

شعب الإيمان

6973 - أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنا أبو علي بن الحسين بن صفوان البردعي نا ابن أبي ليلى حدثني علي بن الحسن عن أحمد بن أبي الحواري قال : سمعت أبا سليمان يقول ٧ لا يجوز لأحد أن يظهر للناس الزهد والشهوات في قلبه فإذا المرء لم يبق في قلبه من شهوات الدنيا شيء جاز أن يظهر للناس الزهد لأن العباء علم من أعلام الزهد فإذا زهد بقلبه وأظهر العباء كان مستوجبا لها وإن ستر زهده بثوبين أبيضين ليدفع بهما أبصار الناس عنه كان أسلم لزهده قال : وسمعت أبا سليمان يقول : أما يستحي أحدكم أن يلبس عباء بثلاثة دراهم وفي قلبه شهوة بخمسة دراهم